منحت قيادة الجيش السوري الحر في الداخل اليوم الأربعاء، رئيس النظام السوري بشار الأسد مهلة 48 ساعة للالتزام بخطة سلام دولية لإنهاء العنف، وإلا فإنهم غير ملتزمين بخطة عنان، وعليه تحمل العواقب.

وأكد العقيد طيار ركن قاسم سعد الدين، الضابط بالجيش الحر أنه بعد المجزرة التي ارتكبها النظام السوري في الحولة، وعدم التزامه بخطة عنان رغم مضي نصف المدة المحددة لها، فإن "القيادة المشتركة للجيش الحر فى الداخل تعلن إعطاء النظام السورى مهلة 48 ساعة أخيرة لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولى".
وأكد قاسم سعد الدين في مقطع فيديو نُشر على شبكة الانترنت أن المهلة المحددة ستنتهي الساعة 12 ظهرا بتوقيت سوريا يوم الجمعة المقبل، وإذا لم يستجب النظام السوري، فإن الجيش الحر فى حِل من أى تعهد بخطة عنان، وأن واجبه الأخلاقي وعقيدته تحتم عليه الدفاع عن المدنيين وحماية قراهم ومُدنهم وصون كرامتهم.
وأوضح أن هذا لا يخالف الأعراف والقوانين وحق الدفاع عن النفس، مشددا على احترامهم والتزامهم المطلق بالقانون الإنساني الدولي، مطالبا كل الأطراف بأن تعي أهمية الجيش الحر في الداخل كمؤسسة وطنية بديلة عن عصابات الأسد، واعتباره الضامن الأساسي للحفاظ على الدولة السورية والوحدة الوطنية، والضامن لإعادة الأمن والاستقرار في سوريا، بعد سقوط النظام.
وأكد أن القيادة المشتركة للجيش السوري بالداخل ستعلن خلال أيام قليلة، سلسلة قرارات مصيرية وشجاعة وحاسمة ستحدد ملامح المرحلة المقبلة، ومرحلة ما بعد التغيير، ستكون على مستوى تضحيات الشعب السوري وثورته المجيدة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com